الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/س(02/21) 22 -خ(0017)

كلمة

معالي السيد محمد الطاهر سيالة

وزير خارجية دولـــة ليبـــيا

في

اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

القاهرة:

الاثنين 8 فبراير/ شباط 2021

معالي السيد سامح شكري وزير خارجية جمهورية مصر العربية رئيس مجلس الجامعة على المستوى الوزاري

أصحاب المعالي الوزراء

معالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية

اصحاب السعادة ، السيدات والسادة

بداية أتوجه بالشكر لجمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية على المبادرة بطلب عقد هذا الاجتماع الهام الذي يأتي في ظروف استثنائية بالغة الخطورة تمر بمنطقتنا العربية التي تشهد تهديدات غير مسبوقة للأمن القومي العربي وتصاعد حده الخلافات مع بعض دول الجوار العربي ، وكذلك ارتفاع ملحوظ في وتيرة نشاط المنظمات والجماعات الإرهابية المتطرفة بتنفيذ عمليات إرهابية في دول عربية عديدة ، ولن نكون جميعا بمأمن إن لم نتكاتف لمحاربته واستئصال شافته من المنطقة.

ويأتي على رأس أولوياتنا بحث تطورات قضيتنا المركزية الأولى القضية الفلسطينية التي تمر بأدق وأخطر فتراتها بفعل تصرفات أحادية منحازة تجاهلت حقوق الشعب الفلسطيني ، وتكاد أن تعصف بأفق الحل وبعملية السلام برمتها ، وكل هذه الظروف استلزمت عقد اجتماعنا هذا لتنسيق مواقفنا وتحركاتنا القادمة على المستوى الإقليمي والدولي .

أصحاب المعالي

إن استمرار أزماتنا وحالة عدم الاستقرار في بعض الدول العربية ومنها بلادي ليبيا كان وسيكون له بالغ الأثر في ضياع حقوقنا والمساس بسيادة دولنا وتهديد الأمن القومي العربي ، ونحمد الله أن شهدنا أخيرا عودة القناعة العربية الجمعية بالحلول السياسية كطريق وحيد لمعالجة الأزمات في منطقتنا العربية ودعم مسارات السلام ورفض الحلول العسكرية والتدخلات الخارجية. وما يحدث في ليبيا تحديدا يعد تهديدا صريحا للأمن القومي العربي ولن

يستقيم لنا حال في كافة مسارات السلام إلا بخروج المرتزقة والمقاتلين الأجانب من الأراضي الليبية وهو ما نأمل أن يتحقق في اطار اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 .. وبدون شك الدعم العربي مطلوب لإنجاح عمل هذه اللجنة لتحقيق أهدافها.

ونود أن نغتنم هذه السانحة لنثمن عاليا ما تم التوصل إليه في ملتقى الحوار السياسي الليبي باختيار أعضاء السلطة التنفيذية الجديدة ، والذين نتمنى لهم التوفيق والنجاح في المهمة الموكلة اليهم خلال الفترة التمهيدية وحتى موعد الانتخابات العامة المقررة في 24 ديسمبر القادم ، من أجل استكمال المسار الديمقراطي وبناء الدولة المدنية المنشودة وتحقيق الاستقرار والمصالحة.

وبهذه المناسبة أيضا نتقدم بالشكر للأمم المتحدة وبعثتها لدى ليبيا على جهودها لإنجاح هذا الاستحقاق، كما نشكر الدول الشقيقة والصديقة التي بادرت بالترحيب بهذا التوافق الوطني ونطالبهم بدعم إرادة الليبيين وحقهم في تقرير المصير.

معالي السادة الوزراء السيدات والسادة ،،،

لقد كان لخلافاتنا العربية خلال السنوات الماضية دور في تراجع الدعم الدولي لقضايانا العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية ، وكم كانت سعادتنا غامرة بتوقيع اتفاق المصالحة الخليجية والعربية في مدينة العلا بالمملكة العربية السعودية الشقيقة ، وهي مصالحة نتوقع أن يكون لها الأثر الايجابي في تعزيز عملنا العربي المشترك ، وبدأنا فعلا نشهد بوادر عمل وتنسيق لإصلاح ما عكرته أجواء الخلافات في سنوات عجاف نأمل تجاوز تبعاتها في أقرب الآجال.

نبدي كل الترحيب بقرار فخامة الرئيس محمود عباس إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية لأول مرة منذ خمسة عشر عاما، ونتمنى للأشقاء الفلسطينيين كل النجاح في تنظيم الانتخابات التشريعية والانتخابات الرئاسية لتحقيق تطلعات شعبنا الفلسطيني البطل.

ونؤكد دعمنا للمصالحة الوطنية الفلسطينية كطريق لتوحيد الموقف الفلسطيني بما يعزز التحركات القادمة للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ، ونرحب في الخصوص بالحوار الوطني الذي سيجرى بالقاهرة برعاية مصرية كريمة خلال الأسبوع الأول من الشهر القادم لدعم وانجاح الاستحقاق الانتخابي ، ونأمل أن تشارك فيه كافة الفصائل الفلسطينية .

أصحاب المعالي

نود تأكيد دعمنا لمشروع القرار المقترح من جمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية باعتباره يلبي مطالب دولة فلسطين ويضع اسس لموقف عربي جماعي للدفاع عن قضايانا وحل ازماتنا العربية ، كما نجدد تأكيد موقف دولة ليبيا الثابت في دعم صمود الشعب الفلسطيني الشقيق وحقه في إقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس الشريف ،

ختاما نؤكد دعمنا للخطوات التي تتخذها دولة فلسطين إقليميا ودوليا لمواجهة الإجراءات غير القانونية التي تمس بحقوقها غير القابلة للتصرف .

وفقنا الله جميعا لما فيه خير أمتنا العربية

والســـــلام